فيرا في المدفعة الثالثة فقال زعيم الاطبا بوحنا اشهد ان صاحبكم يعني النبي
صلى الله عليه وسلم لحكيم فان جعل الميل فيما بها وهو بارد لم ينجع بل يضر
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن صهيب الرومي رضي الله عنه •
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذا المبارك زاد الديلمي في روايته وان لم
يصب احدكم الا جرعة ما فليتسحر بها ن عن المقدام بن معدي كرب
رمز لم لحسنه وليس بصواب فقيه كما قالوا بقية بن الوليد وغيره من
الضعفا •

عليكم بهذا العود الهندي وفي رواية البحري انما وابه فان فيه سبعة
اشفية جمع شفا يستعط به من العذرة وجع في الحلق يعرض للصبيان
كما سبق موضحا ويلد به من ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشا المستبطن
للاضلاع من ستى الامراض واخوذها وقد اقتصر في الحديث من السبعة على
اثنين فاما انه ذكر السبعة فاختصره الراوي او اقتصر على اثنين لوجودهما
دون غيرهما على ان منافعه تزيد على سبعة وانما خصها لانها اصول
وتحت كل واحد منها منافع جمة لا ذواء مختلفة ولا يستغرب ذلك ممن
اوتي جوامع الكلم حم عن ام قيس بنت محصن الاسدية اخت عكاشة يقال
اسمها امنة من المهاجرات •

عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي بقبض اهله كما سبق وقبل ان يرفع من
الارض باتقراضهم كما تقرر العالم العامل والمتعلم لوجه الله شريكان في
الاجر ولا خير في سائر الناس اي بقية الناس بعد العالم والمتعلم قال
المنذري وهذا قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر
الله وما والاه ه عن ابي امامة الباهلي وفيه علي بن يزيد بن جدعان ضعيف
لا يحتج به ذكره المنذري •

عليكم بهذه الحبة وفي رواية للبخاري الحبيبة مصغر السودا فان فيها شفا
من كل دا يجده من الرطوبة اذ ليس في شي من النبات ما يجمع جميع الامور التي
تقابلها جميع الطبايع في معالجة الادا بمقابلها الا هي واخذ من احاديث الخبر
معنى كونها شفا من كل دا انها لا تستعمل في كل داء صرفا بل ربما استعملت مفردة
وربما استعملت مركبة وربما استعملت مسحوقة اكلا وشربا وسعوطا وضمادا
وغير ذلك وقيل قوله من كل دا تقديره يقبل العلاج بها فانها انما تنفع من
الامراض البارده لا الحارة الا بالعرض الا السام وهو الموت اي الا ان يخلق
الله المرض عندها فلا حيلة في دفعه ه عن ابن عمر بن الخطاب ت حب عن
ابي هريرة حم عن عايشة ورواه عنها ابو يعلى والديلمي ايضا •

عليكم بهذه الخمس

عليكم بهذه الخمس كلمات اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات في
قول ابن عباس طب عن ابي موسى الاشعري رمز المصنف لصحته وهو زلل فاحش
فقد اعله الهيثمي وغيره فانه فيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا انتهى •

عليكم بهذه الشجرة المباركة اي ثمرة هذه الشجرة زيت الزيتون فتداووا
به فانه مصحة من الباسور في كثير من النسخ بيا موحدة ورايته في اصول
قديمة صحيحة فليحرر ثم يحتمل ان المراد اهل الزيتون او الزيتون المعتصر
او دهن الباسور به من خارج طب وابو نعيم في الطب النبوي عن عقبة
ابن عامر الجهني قال في الميزان عقب ايراده هنا قال ابو حاتم هذا كذب
وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني فيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح ١٠
انتهى لكن ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح ونقل عن ابي
حاتم انه كذب •

عليكم بحج نسايكم اي زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي
الكفار وهذا في الاسير على بابه بالنسبة لما يسير المسلمين عند تعذر
بيت المال واما بالنسبة الى الحج فيحمل على ان المراد ان ذلك على الرجال من
باب المروة والندب المؤكد لا الوجوب جمعا بينه وبين ما نطقت به ادلة من
عدم احجاج الزوجة قال المحب الطبري ظاهر الحديث الوجوب بل يدل على
ولا اعلم احدا قال بوجوب السفر عليه معها فيحمل على الندب وقال ابن جماعة
استدل به بعضهم على ان حج الرجل بامراته افضل من صلاة التطوع ص عن
مكحول مرسلا •

عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم
هديا قاصدا يعني الزموا القصد في العمل وهو استقامة الطريق والاخذ بالامر
الذي لا غلو فيه ولا تقصير فانه اي الشان من يشاد هذا الدين يغلبه
اي من يقاومه ويقاويه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته يوديه
ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات حم ك هق عن بريدة قال
خرجت ذات يوم امشي فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فاخذ
بيدي فانطلقنا جميعا فاذا برجل يصلي يكثر من الركوع والسجود فقال
اترى هذا مرائيا قلت الله ورسوله اعلم فارسل يده ... ثم
ثلاث مرات يرفع يديه ويضربهما ويقول عليكم ... قال ك صحيح واقره
الذهبي وقال الهيثمي رجاله موثقون وقال ابن حجر خرجه ... باسناد
احمد حسن •

Copyright King Saud University